الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

الإنسان خلق اجتماعيا، و في العالم الذي نعيش اليوم كان الإنسان يحتاج إلى غيره في تلبية حاجاته لذلك يتواصل الإنسان مع غيره في جميع مجال الحيات. و ان وجد كثير من نماذج الحياة في المجتمع، فينبغي للإنسان أن يحاول على ضبط نفسه.

و بعد، إن هذا البحث التكميلي تحت الموضوع " القيم الإجتماعية في سورة الزخرف (دراسة أدبية اجتماعية)" و ضعتها الباحثة وقفا للدراسة التي تختص فيها الباحثة وهي دراسة اللغة العربية و أدبها.[١]

أوجد أغوسطي جومتي AugustCompte لفظ الا جتماعية سنة ١٨٣٩ في كتابه "Course de Philosophie" المجلد الابع الدلالة على العلم عن الا جتماع. فرأى الجمهور أن المجتمع يصور الظواهر الاجتماعية التي تكون علامة في تطوره. وفي قاموس المنجد، الاجتماعية الحالة الحاصلة من اجتماع قوم لهم مصالح مشتركة.[٢]

كما عرفنا،أن العلم الاجتماع هو العلم عن المجتمع. وهو يبحث عن التطور حالة المجتمع وتأثيره في حياة أفراده و علاقة بعضهم بعضا مما

١لويس مألوف،المنجد،(بيروت :دار المشرق،١٩٨٢)،ص:١٠٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فيهـا الظـواهر الاجتماعيـة. أمـا القـيم الاجتماعيـة هـي الخصـائص أو الصـفات المرغـوب فيهـا مـن الجماعـة والـتي تحـددها الثقافـة القائمـة مثـل التسـامح والحـق والقـوة وهـي أداة اجتماعيـة للحفـاظ علـى النظـام الاجتماعيـة و الاسـتقرار بالمجتمـع. تظهـر القـيم الاجتماعيـة في شـتى الصورة. و منها في الإنتاج الأدبي.

و في هـذا المناسـبة تريـد الباحثـة البحـث سـورة الزخـرف علـى ضـوء سوسـيولوجيا الأدب لأنهـا عمـل أدبي فيـه التـأثير القـوي المتـين نحـو كلمـة الزخـرف الـواردة في الفقـرة ٣٥ مـن هـذا يؤكـد أن الملكيـة لايمكـن أن تسـتخدم كـأس سـلقياس ارتفـاعوا نخفـاض درجـة منشـخص، لأنـه هـو ملـك الـديكور لايعـني ملـذات الحيـاة الآخـرة الأرضـي. و بجانـب ذلـك أن الباحثـة تجتذب أن تبحثهذا الموضوع و بخاصة في شعبة اللغة العربية و أدبها.

ب. سؤال البحث

أما سؤال البحث الذي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. كيف صور القيم الاجتماعية في سورة الزخرف؟

ج. هداف البحث

أمـا هـداف الـذي تسـعى الباحثـة هـذا البحـث إلى تحقيقهـا فهـي مـا يلي:

١. لمعرفة صور القيم الاجتماعية في سورة الزخرف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. أهمية الحث

تأتي أهمية البحث مما يلي:

١. تعميق معرفة الباحثة عن الأدب العربي و خاصة متعلق بسوسيولوجيا الأدب

٢. زيادة المصادر المكتبية في كلية الآدبية والعلوم الإنسانية و خصوصا لقسم اللغة العربية و أدبها

ه. توضيح المصطلاحات

توضيح الباحثة فيما يلي من المصطلاحة التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

دراسة : درس-يدرس – دراسة الكتاب والعلم أقبل عليه ويحفظه[٣]

أدبية :متعلق بالأدب[٤]

اجتماعية :الحالة الحاصلة من اجتماع قوم لهم مصالح مشتركة[٥]

سورة الزخرف : سورة من القرآن ,نزلت بمكة وتسمّى مكية.

القيم الاجتماعية في سورة الزخرف: تعتبر القيم المشتركة من قبل المجتمع، ما يعتبر جيد وما سيئة من قبل الجمهور.

---

3 لويس مألوف،المنجد،ص:٢١١

4 نفس المرجع ص:٥

5 نفس المرجع ص :١٠٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لتحديد ما يقال أن تكون جيدة أو سيئة، مناسبة أو غير مناسبة للذهاب من خلال عملية وزنها في سورة الزخرف.

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا و موضعا فحددته الباحثة في ضوء ما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو القيم الاجتماعية في سورة الزخرف,و تأخذ الباحثة ثلاثة أنواع: القيمة الأخلاقية،القيمة الدينية والقيمة الثقافية.

٢. إن هذا البحث يركز في دراسة أدبية اجتماعية وهي: سوسيولوجيا الأدب

ز. الدراسة السابقة

قبل أن تستخدم الباحثة هذا الموضوع،ستعرض و تسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسة السابقة بهدف عرض خريطة الدارسة في هذا الموضوع و إبراز النقاط المميزة بين هذا البحث و ما سبة من الدراسة:

قد بحث مثل هذا الموضوع الطالبة بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا في شعبة اللغة العربية و أدبها، هي ليا خيرية في سنة ٢٠٠٧ بموضوع البحث التكميلي "مكانة المرأة عند قاسم أمين في كتابه تحرير المرأة (دراسة سوسيولوجية أدبية)". ما قال قاسم أمين ألا أنه : بأن المرأة هي خدامة الرجال تلك الوقت ورأي قاسم أمين أن حرية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المرأة أهم الأمور التي يجب علينا جهادها لأنها أغلى الغنى لكل إنسان يستحق الحر والعتق. ولكن هذا الحرية عند قاسم أمين ليست مطلقة وبلا حد بل محدودة بنظم الشرع و آدب المجتمع،و حين ذاك كانت حالة المرأة كالأمة، لأن الأمة من تغيب منه الحرية و حقوقه، وهي لاتنال حقوقا في تناول التربية بل تكون مغلولة في الإدارة حتى لا تملك الحرية لعمل الأمور الكثيرة لنفسها أو لأسرتها أو مجتمعها.

كانت حالة المرأة في عصر قاسم أمين مظلومة و سيئة كثير منهن لا تمسن تربية المدرسة. و إنما يقبلن التربية غير الرسمية من أهلهن وبيئتهن قليلا عن تدبير أمور المطبخ والبيت فقط. وأما مكانة المرأة في مصر عند قاسم أمين هو أن المرأة في عصره كأنها خديمة في خلف زوجها و في تقدم الأطعمة والأشربة ليلا و نهارا أو ترعى أولاده.

قد بحث مثل هذا الموضوع الطالبة بجامعة سونن أمبيل لإسلامية الحكومية سورابايا في شعبة اللغة العربية و أدبها. هي وحي إيكا هداية في سنة ٢٠٠٧ بموضوع البحث التكميلي "الحب و الطبقة الاجتماعية في قصة "اليتم" لمصطفى لطفى المنفلطفي "(دراسة سوسيولوجيا أدبية)".

اختصار الوقت تحت الموضوع اليتيم فهي تتحدث عن فتى مات ولده، فنشأ في بيت عمه إلى جانبه ابنه عمه الوحيدة و كأنه أخوها و نشأ الظروف أن يقع الشاب في حب إبنة عمه،التي أحبته بدورها دون أن يبوح أحدهما للآخر بهذا الحب.ثم ما لبثت أن توفى العم فطلبت زوجته من الفتى أن يغادر من المنزل حفاظا على سمعة إبنة عمه التي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أصبح في سن الزواج،فغادر الفتى المنزل دون أن يودع ابنة عمه و أقام في غرفة مجاورة لمنزله المنفلوطى، ثم لا تلبث الفتاه أن تصاب بمرض من شدة حزنها على فراق حبيبها يؤدى إلى الموت. و حين العلم الفتى بالأمر وضعحدا الحياته، فدفنه المؤلف تنفيذ و صيته مع حبيبته في قبر واحد بعد أن ضاقت بها إرجء القصر في حياتهما.

قد بحث مثل هذا الموضوع الطالب بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا في شعبة اللغة العربية و أدبها كلية الآدب و العلوم الإنسانية سنة ٢٠١٥ و هي نور جلية الصفا بموضوع البحي التكميلي "القيم الاجتماعية في طارق بن زياد عندفتح الأندلوس" "(دراسة أدبية اجتماعية)". و في هاالبحث الباحث يبحث في القيم الجتماعية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلوس، فكان الإختلاف الرئيس بأن الباحث ستبحث القيم الجتماعية في سورة الزخرف دون القيم الجتماعية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلوس.

تظهر في الموضوعات المذكورة أن ماكان في النمرة الأولى إلى الثالث تبحث في دراسة سوسيولوجيا الأدب، ولكن كل ذلك يخالف المجال في هذا البحث التكميلي لأنه مختص عن القيم الجتماعية في سورة الزخرف (دراسة أدبية اجتماعية).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id